

## الموضوع

# الإجراءات التحضيرية للمؤتمر الخامس عشر للوزراء المسؤولين عن الشؤون الثقافية في الوطن العربي ( الوثيقة رقم : 11 )

## المرجع

- ◆ قرار الدورة الرابعة عشرة لمؤتمر الوزراء المسؤولين عن الشؤون الثقافية في الوطن العربي ( 2004 ) .
- ◆ توجيهات معالي المدير العام بالخصوص

## الملخص

- ◆ اتخذ مؤتمر الوزراء المسؤولين عن الشؤون الثقافية في الوطن العربي في دورته الرابعة عشرة ( 2004 ) قراره بعقد دورته الخامسة عشرة بمدينة مسقط ، استجابة للدعوة الكريمة التي تقدمت بها سلطنة عمان لاستضافة هذه الدورة .
- ◆ وجه معالي المدير العام إلى إدراج موضوع التحضيرات للدورة الخامسة عشرة لمؤتمر الوزراء المسؤولين عن الشؤون الثقافية في الوطن العربي على جدول أعمال الدورة الثالثة والثمانين للمجلس التنفيذي للإحاطة .
- ◆ قامت المنظمة باتخاذ الخطوات العملية نحو الإعداد للدورة الخامسة عشرة والمتمثلة في التنسيق مع الدولة المضيفة، وتوجيه الدعوات، والإعداد للموضوع الرئيسي للمؤتمر، وكذلك متابعة تنفيذ قرارات الدورة السابقة للمؤتمر .
- ◆ تبين الوثيقة المعروضة تفاصيل الإجراءات التحضيرية المتخذة في هذا الشأن .

## الإجراء المطلوب

## وثيقة

مقدمة من المدير العام إلى المجلس التنفيذي

بشأن

### **الإجراءات التحضيرية للمؤتمر الخامس عشر للوزراء المسؤولين عن الشؤون الثقافية في الوطن العربي**

متابعة لقرارات الدورة الرابعة عشرة لمؤتمر الوزراء المسؤولين عن الشؤون الثقافية في الوطن العربي (ديسمبر 2004)، وإعدادا للدورة الخامسة عشرة التي ستعقد خلال عام 2006 بمدينة مسقط وموضوعها الرئيسي "الثقافة العربية ومجتمع المعلومات" واستجابة للدعوة الكريمة التي تقدم بها صاحب السمو وزير التراث والثقافة بسلطنة عمان لاستضافة المؤتمر .

باشرت المنظمة جهودها في الإعداد لهذه الدورة وفق الآتي :

#### **أولا : التنسيق مع الدولة المضيئة والدعوة للمؤتمر :**

- تم الاتفاق مع الوزارة العمانية على عقد المؤتمر يومي 8 و 9 نوفمبر 2006 وتسبقه اجتماعات اللجنة الدائمة للثقافة العربية ومكتبها ، وقد وجه معالي المدير العام للمنظمة الدعوات إلى معالي السادة الوزراء للمشاركة في المؤتمر .

#### **ثانيا : الإعداد للموضوع الرئيسي للمؤتمر :**

- بادرت المنظمة مبكرا بالإعداد للموضوع الرئيسي للمؤتمر بالتعاون مع لجنة من الخبراء، وقدمت ورقة عمل تتضمن تصورا له إلى مكتب اللجنة الدائمة للثقافة العربية في اجتماعات دورته الأولى التي عقدت في مدينة مسقط بسلطنة عمان خلال شهر حزيران/يونيو 2005، وقد أقر المكتب مخطط وثيقة الموضوع الرئيسي ودعا المنظمة

إلى إجراء التعديلات التي أقرها، والمباشرة بإعداد مسودة وثيقة الموضوع الرئيسي لهذه الدورة حسب المخطط.

- تنفيذاً لهذا القرار قامت إدارة الثقافة بإجراء التعديلات المطلوبة، وكلفت بناء على توصية مكتب اللجنة الدائمة للثقافة العربية مؤسسة متخصصة بوضع مسودة وثيقة الموضوع الرئيسي للمؤتمر بالتشاور والتنسيق مع الإدارة، وعرضتها على الدورة الثانية لاجتماع المكتب التي عقدت في صنعاء بالجمهورية اليمنية من 7 إلى 9 فبراير 2006، الذي أقر التوجيهات العامة للوثيقة، وأوصى المنظمة بالعمل بصورة تفاعلية مع المؤسسة المكلفة بإنجازها لوضع المسودة الثانية منها التي ستعرض على الاجتماع الثالث لمكتب اللجنة الدائمة الذي سيعقد ببيروت في النصف الثاني من شهر يونيو 2006.

### **ثالثاً : متابعة قرارات الدورة الرابعة عشرة للمؤتمر**

- قامت إدارة الثقافة بتوجيه عدة مراسلات إلى الدول الأعضاء عن طريق لجانها الوطنية وممثليها في اللجنة الدائمة للثقافة العربية تطلب فيها تزويدها بتقارير حول متابعة تنفيذ القرارات والتوصيات للدورة السابقة للمؤتمر بناء على قرارات الدورة الرابعة عشرة للمؤتمر واجتماعي مكتب اللجنة الدائمة للثقافة العربية في هذا الشأن. هذا وتتابع المنظمة من جهتها تنفيذ القرارات والتوصيات الموجهة إليها بشكل متواصل.

ونعرض فيما يلي ملخصاً لبعض ما تم تنفيذه من قبل المنظمة من قرارات وتوصيات وهي المرحلة الهامة من مراحل الإعداد للدورة القادمة للمؤتمر:

1. تنفيذاً للقرار المتعلق بمراجعة حولية الثقافة العربية، قامت إدارة الثقافة بالمنظمة بمراجعتها، وقد وضعت على موقع المنظمة الإلكتروني، ووجهت إلى الدول العربية لمثلها. كما قامت بتعميم الوثيقة الإطارية للخطة القومية لتحقيق التكامل بين السياسات الثقافية والإعلامية في الوطن العربي على الدول الأعضاء لتتبنى المبادئ والتوجهات المضمنة فيها وتدرجها في سياساتها الثقافية والإعلامية. ووجهت مراسلة مرفقة بالخطة القومية للسياحة الثقافية إلى كافة اللجان الوطنية في الدول الأعضاء لتعميمها على الجهة المعنية بهذا القطاع، وقد تلقت المنظمة ردود العديد من الدول ولا زالت في انتظار الباقي.

2. شاركت المنظمة وعدد من الدول العربية الأعضاء في الاجتماع الثامن للجنة الدائمة للحفاظ على الفولكلور والمعارف التقليدية بمقر منظمة حقوق الملكية الفكرية (وايبو) بجنيف في يونيو 2005. وعقدت إدارة الثقافة اجتماع خبراء حول دور التسجيل وقواعد البيانات في الحفاظ على المعارف التقليدية والفولكلور بالاشتراك مع المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة ( الإيسيسكو) وبالتعاون مع مركز توثيق التراث الثقافي والطبيعي بالقاهرة، وشارك فيه ممثلون عن أربعة عشرة دولة عربية. وتعمل مع خبراء في وضع المسودة الأولى لاتفاقية عربية لحماية الفولكلور والمعارف التقليدية، كما تعمل على وضع الصيغة المعدلة لمشروع اتفاقية السوق الثقافية العربية المشتركة بناء على ما تلقتة من ملاحظات الدول العربية عليها.

3. تواصل المنظمة جهودها في لجنة التراث العالمي والتنسيق مع الدول العربية سواء في التصدي لمخططات إسرائيل لتسجيل مواقع تراثية وثقافية في فلسطين على أنها إسرائيلية، أو في استقطاب دعم الدول العربية عند ترشيح إحدى الدول الأعضاء لمواقع ثقافية وطبيعية للتسجيل على لائحة التراث العالمي، وقد ساعدت المنظمة مملكة البحرين على تسجيل قلعة البحرين عام 2005، وشاركت في الاجتماع الذي عقدته اليونسكو بأبوظبي بالتعاون مع وزارة السياحة الإماراتية في ديسمبر 2005 حول التراث العالمي في الدول العربية.

4. فيما يتعلق بموضوع التحدي الإسرائيلي في مجال صناعة الثقافة عموما وصناعة البرمجيات بصفة خاصة وتنفيذا لقرار الدورة الرابعة عشرة للمؤتمر في هذا الشأن، قامت المنظمة بتعميم وثيقة التحدي الإسرائيلي في مجال صناعة الثقافة عموما وصناعة البرمجيات بصفة خاصة على الدول للاستئناس بها عند وضع السياسات الثقافية الوطنية للأقطار العربية.

5. احتفاء بانطلاق العقد العربي للتنمية الثقافية (2005-2014)، قامت المنظمة بتعميم وثيقة وشعار العقد على الدول الأعضاء لتبني المبادئ الواردة في وثيقته، والعمل على تجسيدها في برامج ومشاريعه، وتتلقى المنظمة تقارير الدول تباعا في هذا الشأن، علما بأن إعلان انطلاق العقد تم في يوم الثقافة العربية بتاريخ 25 يوليو 2005 من خلال كلمة تلفزية ألقاها معالي السيد المدير العام للمنظمة على الفضائية التونسية، وتم التنسيق

مع اتحاد إذاعات الدول العربية لبثها عبر القمر الصناعي العربي إلى الفضائيات العربية الأخرى، وقد أحاطت المنظمة الدول علما بهذا الحدث.

6. متابعة لموضوع المشاركة العربية في معرض فرانكفورت الدولي للكتاب، قامت المنظمة بتعميم الدراسة المعدة حول مشروع إنشاء مركز ثقافي عربي دائم في برلين على الدول الأعضاء لإبداء ملاحظاتها ومبرراتها بهذا الشأن، وتتلقى المنظمة ردود الدول تباعا، ويتم إحالتها إلى الأمانة العامة لجامعة الدول العربية. كما تم عقد اجتماع للجنة التنظيمية للمشاركة العربية في معرض فرانكفورت وذلك يومي 3 و4 يونيو 2005 بمقر المنظمة.

#### **رابعاً : الاجتماعات التحضيرية للمؤتمر :**

إن الإعداد للدورة الخامسة عشرة لمؤتمر الوزراء المسؤولين عن الشؤون الثقافية في الوطن العربي يتم بصورة حثيثة ومنتظمة وحسب جدول زمني دقيق، وبتنسيق كامل مع أعضاء مكتب اللجنة الدائمة للثقافة العربية الذين يمثلون عشرة أقطار عربية، حيث عقدت المنظمة اجتماعين للمكتب حتى الآن (مسقط/ يونيو 2005 وصنعاء/ فبراير 2006)، وسيعقد الاجتماع الثالث ببيروت (يونيو 2006). كما تسعى المنظمة لعقد اجتماع لأعضاء اللجنة ذاتها التي تمثل فيها الدول العربية جميعا، وذلك في شهر مايو 2006، التزاما بقرار صادر عن الدورة السابقة للمؤتمر، وقد وجهت مذكرة إلى الدول الأعضاء بتاريخ 2006/1/23 تطلب فيها النظر في إمكانية استضافة هذا الاجتماع.

### **لذلك**

يتشرف المدير العام بعرض الوثيقة على السادة أعضاء المجلس التنفيذي للإحاطة.

ومرفق مشروع القرار المقترح إصداره بهذا الشأن.

## مشروع قرار

بشأن

### الإجراءات التحضيرية للمؤتمر الخامس عشر للوزراء المسؤولين عن الشؤون الثقافية في الوطن العربي

إن المجلس التنفيذي

- إذ يشير إلى قرار مؤتمر الوزراء المسؤولين عن الشؤون الثقافية في الوطن العربي في دورته ( 14 ) .
- وإلى الوثيقة المعروضة رقم : م / ت / د 83 / و 11.
- وفي ضوء ما دار من مناقشات .

يقرر :

1. الإحاطة بالإجراءات التحضيرية لعقد الدورة الخامسة عشرة لمؤتمر الوزراء المسؤولين عن الشؤون الثقافية في الوطن العربي .
2. تقديم الشكر لسلطنة عمان على دعوتها الكريمة لاستضافة الدورة الخامسة عشرة لمؤتمر الوزراء المسؤولين عن الشؤون الثقافية في الوطن العربي .
3. توجيه الشكر للمدير العام على الجهود المبذولة في التحضير لهذا المؤتمر .